المدرسة الكوفية في القراءات
نشأتها، أبرز أعلامها، أبرز مصنَّفَاتِها، مميزاتها

د. صالح بن أحمد العماري

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بجامعة أم القرى

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: فهذا بحث تناولت فيه المدرسة الكوفية في القراءات، ذكرت فيه نشأتها، وأبرز أعلامها، ومصنَّفَاتها، وما تميزت به، وقد بذلت وسعي في تتبع معالم هذه المدرسة من خلال كتب التراجم والطبقات بما هو مناسب للبحوث المنشورة في المجلَّات العلمية، والتي هي دون الرسائل العلمية، خلصت في خاتمة البحث إلى نتائج مهمة، راجيا من الله أن أكون قد وُفِّقت في بيان ما عُقِد لأجله البحث، والحمد لله رب العالمين

Thesis Abstract

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

This research paper was written in order to explain the scool in qiraa'aat methodology in his exegesis of the Quran, I firstly discussed his overall exegetical approach, then i examined his manner in dealing with the qiraa'aat he has mentioned in his exegesis, I have exerted much effort in clarifying his approach from many angles, in order to do so i have compiled and studied his opinions in accordance with research paper guidelines, then i listed the most important results in the conclusion, i hope that Allah has made me successful in clarifying this topic.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:فإن القراءات التي نزل عليها الكتاب الكريم قد نشأت في العصر الأول من هذه الأمَّةِ المحمَّدية، أمةِ النبي الكريم، الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم، وعنه تلقَّاها الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم، ولم تقف عندهم بل علَّموها ونشروها في البلدان والأمصار، وعلى أيديهم نشأت مدارس القراءات في مختلف الأقطار، وتلقَّاها عنهم التابعون لهم بإحسان، ونقلها جيل عن جيل حتى وصلت إلينا كما كانت في العصر الأول.وهذه دراسة تكشف عن مدرسة من تلك التي كان لها دور بارز في نشأة القراءات وتطورها، كما كان لها الأثر العظيم الجليل فيما بعدها من مدارس القراءات.وهذه المدرسة المعنيَّة بالدراسة هي مدرسة الكوفة، وسأتناول في هذه الدراسة نشأتها، وأبرز أعلامها، ومصنَّفَاتها، وما تميزت به، وقد جعلت البحث في مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- الرغبة في الوقوف على معالم هذه المدرسة، وأثرها في تطور علم القراءات.
- بيان نشأة هذه المدرسة، ومعرفة أثرها فيما بعدها من حيث التعليم والتصنيف، وبيان نتاج هذه المدرسة العلمي.
- إبراز جهود أئمة القراءة والإقراء من أعلام هذه المدرسة، ليُعرَف فضلهم، ويرفع ذكرهم، ويحفظ قدرهم، ولتعتزَّ بهم الأمة.
- الربط بين الحاضر والماضي، ففي الكشف عن هذه المدرسة رفع لهمّة الجيل ليتبعوا أسلافهم، ويحذو حذوهم، فلن يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أوَّلها، والذي أصلح أوَّلها إنما هو العِلمُ والعمل.
- الرد على مزاعم أعداء الأمة، الذين يزعمون انفصال آخر الأمة عن أولها، فنحن أمة أثر واتِّباع، لا رأي وابتداع فالقرآن اليوم والعلم هو ما جاء منقولا جيلا عن جيل، ناشئا من المدارس التي قامت في الجيل الأول، ومنها المدرسة الكوفية، والتي لا زال أثرها إلى يومنا هذا.

الدراسات السابقة: بعد البحث وسؤال أهل الاختصاص لم أقف على دراسة حول هذا الموضوع، وقد كان هذا سببا من أسباب الكتابة في هذا الموضوع.

خط البحث: جعلت البحث في مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

أما المقدمة

المبحث الأول: نشأة المدرسة الكوفية.

المبحث الثاني: أبرز أعلامها.

المبحث الثالث: أبرز مصنَّفَاتها.

المبحث الرابع: مميزاتها.

فهرس المراجع.

منهج البحث:

– ستكون هذه الدراسة من خلال كتب الطبقات والتراجم.

– سلكت في هذه الدراسة عند ذكر أعلام هذه المدرسة مسلك الإمام الذهبي من حيث التقسيم إلى طبقات، بدءا بالطبقة الأولى ووقفت عند الطبقة التاسعة.

– لم أذكر في مبحث الأعلام إلا من جمع بين القراءة والإقراء، واقتصرت غالبا على ذكر اسم العلَم، وشيوخه وتلاميذه، ثم سنة الوفاة.

– في مبحث المصنَّفات اقتصرت على ذكر أهمِّهَا وأبرزها.

المبحث الأول: نشأة المدرسة الكوفية

نشأت هذه المدرسة في زمن الصحابة رضي الله عنهم، وذلك عندما قدم إليها الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقد جاء في كتاب الطبقات لابن سعد وغيره بسند صحيح أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث إلى الكوفة كتاباً فيه: «أمَّا بعد، فإني بعثت إليكم عمار بن ياسرٍ أميرا، وابن مسعود معلِّما ووزيرا، وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم، وإنهما لمن النجباء من أصحاب محمد من أهل بدرٍ، فاسمعوا لهما وأطيعوا، واقتدوا بهما، وقد آثرتكم بابن أمِّ عبد على نفسي»[١].وأخرج أحمد وغيره بإسناد صحيح أن قيس بن عمر أتى عمر بن الخطاب، فقال: جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلًا يملي المصاحف عن ظهر قلبه.... قال عمر: والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحقُّ بذلك منه...»[٢].فيُعلم مما ذكر أنَّ ابن مسعود رضي الله عنه كان قارئ الكوفة ومقرئَها، وعنه تلقَّى جمعٌ من التابعين كما سيأتي بيانه في المبحث اللاحق.

المبحث الثاني: أعلام المدرسة الكوفية.

ستكون طريقة ذكر أعلام هذه المدرسة على طريقة الإمام الذهبي رحمه الله في كتابه (معرفة القراء الكبار)، وذلك بتقسيمها إلى طبقات، مبتدئا بالطبقة الأولى طبقة الصحابة رضي الله عنهم، ومنتهيا بالطبقة التاسعة والتي ينتهي زمنها إلى بداية القرن الخامس الهجري، وقد اقتصرت في كل طبقة على من جمع بين القراءة والإقراء في الكوفة.

- الطبقة الأولى:

* **الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**[٣]: وهو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي المكِّي حليف بني زهرة، كان من السابقين الأوَّلين إلى الإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن في مكَّةَ، وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «خذوا القرآن من أربعة: مِن عبد الله بن مسعود.. فبدأ به»[٤].وصحَّ في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أراد أن يقرأ القرآن غضًّا كمَا أنزِل؛ فليقرأ على قراءة ابن أمِّ عبد»[٥].ولمَّا قدم قيس بن مروان المدينة أتى عمر فقال له: جئتُ يا أمير المؤمنين من الكوفة، وتركت بها رجلا يُملي المصاحف عن ظهر قلبه –يعني ابن مسعود– ...قال عمرُ: ويحك، والله ما أعلمه بقي من الناس أحَدٌ هو أحقُّ بذلك منه..»[٦].عرض عليه القرآن الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، وعبيد بن نضلة، وزر بن حبيش، وأبو عبد الرحمن السلمي، وعبيدة السلماني، ومسروق بن الأجدع، والربيع بن خثيم وغيرهم.وهؤلاء كما هو ظاهر من أئمة العلم والعمل، ولهم أثرهم فيمن بعدهم. ولم أقف على أحد أقرأ بالكوفة من الصحابة غيره رضي الله عنه إلا أنه جاء في ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن أبا عبد الرحمن السلمي أخذ القراءة عنه عرضا[٧]، ومعلوم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولي الكوفة، وأبو عبدالرحمن السلمي من أهل الكوفة فيحتمل أنه أقرأه بها، والله أعلم.

- الطبقة الثانية:

١– **عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي**[٨]: مقرئ الكوفة وقارئها، ولد زمن النبي صلى الله عليه وسلَّم، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان، وابن مسعود، وزيد بن ثابت وأبيّ بن كعب رضي الله عنهم .وأخذ عنه جمع غفير منهم عاصم بن أبي النجود، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثّاب، وعامر الشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم .قال عنه ابن مجاهد: «وأوَّل من أقرأ بالكوفة القراءة التي جمع عثمان رضي الله عنه الناس عليها أبو عبد الرحمن السلمي... فجلس في المسجد الأعظم، ونصب نفسه لتعليم الناس القرآن، ولم يزل يقرئ بها أربعين سنة»[٩].روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[١٠]، وكان يقول: فذاك الذي أقعدني هذا المقعد[١١].وقد أقرأ بالكوفة من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج، توفي سنة ٧٤، وقيل ٧٣ [١٢].

٢- **الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي**، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن، أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم مسلمًا ولم يره، قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه، وأخذ عنه يحيى بن وثّاب، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، توفي سنة ٧٥[١٣].

٣- **علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي**، فقيه الكوفة وقارئها، ومقرئها، عمّ الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ القرآن عن ابن مسعود رضي الله عنه، وأخذ عنه إبراهيم النخعي، وإبراهيم التيمي، أبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب، وغيرهم.قال عنه ابن مسعود: ما أقرأ شيئا وما أعلم شيئا إلا وعلقمة يعلمه، توفي سنة ٦٢ [١٤].

٤- **الربيع بن خثيم بن عائذ، أبو يزيد الثوري**، تابعي جليل، إمام قدوة، وردت عنه القراءة في حروف القرآن، قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه، وأخذ عنه أبو زرعة بن عمرو بن جرير، توفي رحمه الله قبل سنة ٩٠[١٥].

٥- **زيد بن وهب الهمْداني الجهني الكوفي**، أبو سليمان، أدرك الجاهلية والإسلام، رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقُبِض صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق، قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأخذ عنه سليمان الأعمش، توفي رحمه الله بعد ٨٠ [١٦].

٦- **سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني**، قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقرأ عليه يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، قال عنه عاصم: كان يُقرئ القرآن في المسجد الأعظم، توفي رحمه الله سنة ست وتسعين، وقيل ثمان[١٧].

٧- **أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي**، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه، حفظ القرآن في شهرين، قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وعرض عليه سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر، توفي رحمه الله سنة ٨٢ [١٨].

٨- **عبيد بن نضيلة**، وقيل: نضْلَة، أبو معاوية الخزاعي، قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وعلى تلميذ ابن مسعود علقمة بن قيس، أخذ عنه يحيى بن وثاب، وحمران بن أعين، قرأ عليه يحيى القرآن آية آية، وكان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، توفي رحمه الله في ولاية بشر بن مروان سنة ٧٥ [١٩].

٩- **عمرو بن شرحبيل**، أبو ميسرة الهمْداني ثم الكوفي، قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأخذ عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو إسحاق السَّبِيعي، توفي بالكوفة في ولاية عبيد الله بن زياد سنة ٦٣ [٢٠].

١٠- **عمرو بن ميمون الأودي**، الكوفي، أدرك الجاهلية والإسلام، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأخذ عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وحصين بن عبد الرحمن، توفي سنة ٧٥، وقيل: ٧٤[٢١].

١١- **مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة، الهمْداني، الكوفي**، قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومن أجلِّ أصحابه الذين كانوا يقرئون القرآن بعده، قرأ عليه يحيى بن وثاب وغيره، توفي سنة ٦٣ [٢٢].

الطبقة الثالثة:

١- **عاصم بن بهدلة بن أبي النَّجود**، -بفتح النون وضم الجيم، وقد غلط من ضمَّ النون-[٢٣]- الأسدي الكوفي، أبو بكر، صاحب القراءة الشهيرة، قرأ القرآن على جمعٍ من الأئمة، كأبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وأبي عمرو الشيباني، وتصدر للإقراء بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، روى القراءة عنه جمعٌ من الطلاب النجباء، ومنهم: حفص بن سليمان، وأبو بكر بن عياش، وأبان بن تغلب، وأبان العطار، وإسماعيل بن خالد، والحسن بن صالح، وسليمان الأعمش، وسلام بن سليمان، وشيبان بن معاوية، وحماد بن أبي زياد، وسهل بن شعيب، وغيرهم، وروى عنه حروفًا من القرآن أبو عمر بن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، والمغيرة الضبي، وغيرهم، توفي رحمه الله سنة ١٢٧ بالكوفة [٢٤].

٢- **سليمان بن مهران الأعمش**، أبو محمد الأسدي الكوفي، إمام في القرآن والحديث، مقرئ حافظ، قرأ على إبراهيم النخعي، ويحيى بن وثاب، وزر بن حبيش وغيرهم، أخذ عنه القرآن حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وزائدة بن قدامة، وأبان بن تغلب، وطلحة بن مصرِّف، وإبراهيم التيمي، ومنصور بن المعتمر، وعبد الله بن إدريس، وغيرهم، روى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر، ومحمد بن ميمون، توفي رحمه الله سنة ١٤٨[٢٥].

٣- **يحيى بن وثاب الأسدي** الكوفي، قارئ الكوفة ومقرئها، قال عنه شعبة: تعلَّمَ من عبيد بن نضيلة القرآن آية آية فكان والله قارئًا، أخذ القراءة عن عبيد، وعلقمة بن قيس، والأسود النخعي، ومسروق بن الأجدع، وزر بن حبيش، وإياس بن سعد، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأخذ عنه طلحة بن مصرف، وسليمان بن مهران، وحمران بن أعين وغيرهم، توفي بالكوفة سنة ١٠٣[٢٦].

٤- **حمران بن أعين الكوفي**، أبو عبد الله، القارئ المقرئ، قرأ على أبي الأسود الدؤلي، وعبيد بن نضلة، ويحيى بن وثاب، وغيرهم، قرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات، توفي في حدود ١٣٠ [٢٧].

الطبقة الرابعة:

١- **حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي**، أبو عمر الكوفي، ويقال له: حفص بن أبي داود، صاحب عاصم بن أبي النجود وابن امرأته، قرأ عليه القرآن مرارًا، روى القراءة عنه عرضا وسماعا عبيد بن الصباح، وعمرو بن الصباح، وحسين بن محمد المروذي، وحمزة بن القاسم الأحول، وسليمان بن داود، وحمد الدقَّاق، والعباس بن الفضل الصفار، وعبد الرحمن بن واقد، ومحمد بن الفضل، وهبيرة التمار، وأبو شعيب القواس، وخلقٌ كثير، توفي رحمه الله سنة ١٨٠[٢٨].

٢- **أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي**، اختلف في اسمه على أقوال كثيرة، فقيل: شعبة، وقيل: سالم، وقيل: مطرف، وقيل غير ذلك، مقرئ عابد، قرأ القرآن على عاصم مرارًا، وقرأ أيضا على عطاء بن السائب، وأسلم المنقري، وقرأ عليه الكسائي، والعليمي، والأعشى وغيرهم، توفي رحمه الله سنة ١٩٣[٢٩].

٣- **حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيَّات**، أبو عمارة التيمي، الكوفي، أدرك الصحابة بالسن فيحتمل أنه رأى بعضهم، أحد القراء السبعة، قرأ على حمران بن أعين، والأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، وغيرهم، قرأ عليه الكسائي وسُلَيم بن عيسى، والحسن بن عطية، وإسحاق الأزرق، وعبيد الله بن موسى، ويحيى بن اليمان، توفي رحمه الله سنة ١٥٠[٣٠].

٤- **علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن الأسدي، المعروف بالكسائي**، أحد القراء السبعة، قرأ على عبد الرحمن بن أبي ليلى، وحمزة الزيات، وعيسى بن عمر، وقرأ عليه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران، توفي رحمه الله سنة ١٨٩[٣١].

٥- **عيسى بن عمر الأسدي**، الكوفي، أبو عمر المعروف بالهمْداني، صاحب الحروف، قرأ على طلحة بن مصرِّف، وعاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، وقرأ عليه الكسائي، وعبيد الله بن موسى، والحسن بن زياد، وخارجة بن مصعب، وغيرهم، كان مقرئ الكوفة في زمانه بعد حمزة، توفي رحمه الله سنة ١٥٦[٣٢].

الطبقة الخامسة:

١- **يعقوب بن محمد بن خليفة، أبو يوسف الأعشى**، الكوفي، قرأ على أبي بكر بن عياش وهو أجلُّ أصحابه، وقرأ عليه محمد بن غالب الصيرفي، ومحمد بن حبيب الشمّوني، وأخذ عنه الحروف محمد بن إبراهيم الخواص، ومحمد بن خلف التيمي، وأحمد بن جبير، وعبيد بن نعيم، وعمرو بن الصباح، وخلف بن هشام البزار، توفي رحمه الله سنة في حدود ٢٠٠ [٣٣].

٢- **الحسين بن علي بن الوليد الجعفي**، مولاهم، الكوفي، أبو عبد الله، قرأ على أبي عمارة حبيب الزيات، وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، وأبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة أيوب بن المتوكل، وخلاد بن خالد، وهارون بن حاتم، وعنبسة بن النضر، والطيب بن إسماعيل، والحسين بن علي الأسود، وغيرهم، توفي رحمه الله سنة ٢٠٣[٣٤].

٣- **عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي**، الكوفي، صاحب قرآن وسنة، قرأ على حمزة الزيات، وعلى سليم عن حمزة، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان سماعًا، قرأ عليه أبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وإبراهيم بن نصر الرازي، وروى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد الحلواني، ومحمد بن شاذان وغيرهم، توفي رحمه الله في حدود ٢٢٠[٣٥].

٤- **يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا، القرشي الكوفي**، روى حروف عاصم سماعا من غير تلاوة عن أبي بكر بن عياش، قال: سألت أبا بكر بن عياش عن حروف عاصم فحدثني بها كلها، وقرأها علي حرفا حرفا، قرأ عليه شعيب بن أيوب الصريفيني وغيره، وسمع منه الحروف إسحاق بن راهويه، وأحمد الوكيعي، وأبو حمدون الطيب، وخلف بن هشام، وأحمد بن حنبل وغيرهم، توفي سنة ٢٠٣[٣٦].

الطبقة السادسة:

١- **عبد الحميد بن صالح البرجمي**، أبو صالح التيمي، الكوفي المقرئ، قرأ على أبي بكر بن عياش، وأبي يوسف الأعشى، قرأ عليه جعفر بن عنبسة، وإسماعيل الخياط، والحسين بن جعفر، توفي رحمه الله سنة ٢٣٠[٣٧].

٢- **يحيى بن محمد بن قيس الأنصاري**، الكوفي، العليمي، مقرئ الكوفة في وقته، مقرئ حاذق ثقة، قرأ على أبي بكر بن عياش، وحماد بن شعيب، وأخذ عنه يوسف بن يعقوب الواسطي، توفي رحمه الله سنة ٢٤٣[٣٨].

٣- **خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي**، الكوفي، المقرئ، محقق أستاذ، أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله، قرأ على سُليم تلميذ حمزة، وكان أضبط تلاميذ سليم، وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي، وأبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، والقاسم الوزَّان وهو أنبل أصحابه، وإبراهيم بن علي القصار، وإبراهيم بن نصر الرازي، وحمدون بن منصور، وسليمان الطلحي، وعلي بن حسين الطبري، وخلق كثير، توفي رحمه الله سنة ٢٢٠[٣٩].

٦- **محمد بن سعدان**، أبو عبد الله النحوي، المقرئ الضرير الكوفي، قرأ على سُليم بن عيسى تلميذ حمزة، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، وروى الحروف سماعًا عن عبيد بن عقيل عن شبل، ومحمد بن المنذر عن يحيى بن آدم، وعن معلى بن منصور، وأخذ عنه محمد بن أحمد بن واصل وهو أنبل أصحابه، وسليمان الضبي، وجعفر بن محمد الأدمي، ومحمد بن يحيى المروزي، وعبد الله الزعفراني، توفي رحمه الله سنة ٢٣١[٤٠].

٧- **محمد بن الهيثم الكوفي**، أبو عبد الله المقرئ، ضابط مشهور حاذق في قراءة حمزة، قرأ على خلاد بن خالد وهو أجلُّ أصحابه، وحسين الجعفي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وقرأ عليه القاسم بن نصر المازني، وعبد الله بن ثابت، توفي رحمه الله سنة ٢٤٩ [٤١].

الطبقة السابعة:

١- **القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد الخياط** أبو محمد التميمي، الكوفي المقرئ، المعروف بالقملي، أحد الحذاق، أجمع الناس على تفضيله في قراءة عاصم، قرأ على أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني ختمات عديدة، وأقرأ الناس دهرًا، قرأ عليه الحسن بن داود النقاش، وسعيد بن محمد الإسكاف، وأبو الحسن ابن شنبوذ، وأبو بكر النقاش، وغيرهم، توفي رحمه الله سنة ٢٩٠[٤٢].

الطبقة الثامنة:

١- **محمد بن الحسن بن يونس**، أبو العباس الكوفي، المقرئ النحوي، ضابط مشهور، أخذ القرءاة عن الحسن بن علي الشحَّام صاحب قالون، وعن عبد الواحد بن أحمد، وإسماعيل القاضي، وعلي بن الحسن التميمي، وأخذ عنه زيد بن علي الكوفي، ومحمد بن عبد الله الجعفي، وعبد الغفار الحضيني، وأحمد بن نصر الشذائي، وغيرهم، توفي رحمه الله سنة ٣٣٢[٤٣].

٢- **الحسن بن داود بن الحسن القرشي**، أبو علي النقار[٤٤]، الكوفي المقرئ النحوي، أبو علي النقاد، الكوفي المقرئ النحوي، قرأ بقراءة عاصم على القاسم بن أحمد الخياط، وقراءة حمزة على محمد بن لاحق، وأقرأ الناس دهرًا، قرأ عليه زيد بن أبي بلال، وعبد بن أبي هاشم، وأحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن جعفر التميمي، وغيرهم، توفي قبل ٣٥٠[٤٥].

الطبقة التاسعة:

١- **محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، أبو الحسن التميمي** الكوفي، المقرئ النحوي، المعروف بابن النجار، قرأ بقراءة عاصم على الحسن بن عون النقار، انتهى إليه علو الإسناد، قرأ عليه الحسن بن محمد بن إبراهيم، وأبو علي الهراس، وأبو علي العطار، وغيرهم، له جملة من التصانيف، توفي رحمه الله سنة ٤٠٢[٤٦].

٢- **محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الجعفي**، القاضي أبو عبد الله المعروف بالهرواني، القارئ المقرئ، كان فقيها كبيرا، قرأ على محمد بن الحسن النحوي، وقرأ عليه أبو علي الهراس، والحسن بن محمد بن إبراهيم صاحب الروضة، توفي رحمه الله سنة ٤٠٢[٤٧].

المبحث الثالث: أبرز مصنفاتها

كان لهذه المدرسة نتاج علمي عالٍ لأعلامٍ عُرِفوا بالإمامة في العلم والعمل، وعلى رأسهم الإمام علي بن حمزة المعروف بالكسائي، وله مصنفات عديدة في القراءات والعربية، منها:

- **معاني القرآن**، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٠٢/١١، وكمال الدين الأنباري في نزهة الألباء ٦١ ، وغيرهم.
- **الآثار في القراءات**، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٠٢/١١، وكمال الدين الأنباري في نزهة الألباء ٦١ ، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ١٧٥٢/٤، وغيرهم.
- **كتاب في اختلاف العدد**، ذكره كمال الدين الأنباري في نزهة الألباء ٦١، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ١٧٥٢/٤، وغيرهما.
- **كتاب مقطوع القرآن وموصوله**، ذكره كمال الدين الأنباري في نزهة الألباء ٦١، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ١٧٥٢/٤، وغيرهما.
- **مشتبهات القرآن**، وهو مطبوع بتحقيق: محمد محمد داود، طُبع في دار المنار عام ١٤١٨.
- **مختصر في النحو**، ذكره كمال الدين الأنباري في نزهة الألباء ٦١ ، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ١٧٥٢/٤، وغيرهما.

– **ما تلحن فيه العوام**، وهو مطبوع بتحقيق: د: رمضان عبد التواب، طبع في مكتبة الخانجي.وله مصنفات أخرى ذكرها ابن النديم في الفهرست ٩٠/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٣/٩، وغيرهما.ومن أعلام هذه المدرسة الذين لهم نتاج علمي الإمام حمزة الزيات، وتلميذه خلف البزار، وكلاهما صنَّف **كتاب العدد** كما ذكر ابن النديم في الفهرست ٥٧/١. ومنهم أيضا الإمام محمد بن سعدان الضرير النحوي، له تصانيف منها:

– **الجامع**، ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ١٤٣/٢، وكحالة في معجم المؤلفين ٢٢/١٠.

– **المجرّد**، ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ١٤٣/٢، وكحالة في معجم المؤلفين ٢٢/١٠.

وله مصنفات أخرى لم أقف على أسمائها كما أشار ابن الجزري في الغاية ١٤٣/٢، ونقل عن أبي عبد الله الحافظ: صنَّفَ في القراءات والعربية.ومن أعلام هذه المدرسة ممن صنَّف الإمام الحسن بن داود النقار، فقد صنَّفَ كتبًا منها:

– **كتاب قراءة الأعشى**، ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٨٦١/٢.

– **كتاب اللغة في مخارج الحروف وأصول النحو**، ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٨٦١/٢.

ومن أعلام هذه المدرسة محمد بن جعفر، أبو الحسن التميمي المعروف بابن النجار، له تصانيف عديدة منها:

– **كتاب القراءات**، ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء ٢٤٧٥/٦.

– **مختصر في النحو**، ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء ٢٤٧٥/٦.

– **كتاب روضة الأخبار ونزهة الأبصار**، ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء ٢٤٧٥/٦.

– **تاريخ الكوفة**، ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء ٢٤٧٥/٦.

المبحث الرابع أهم ما تميزت به المدرسة الكوفية

مما تميزت به هذه المدرسة ما يلي:

– نشأتها على يد صحابي جليل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بأخذ القرآن منه فقد جاء في صحيح مسلم عن مسروق، قال: كنا نأتي عبد الله بن عمرو، فنتحدث إليه، فذكرنا يومًا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فقال: لقد ذكرتم رجلًا لا أزال أحبُّه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خذوا القرآن من أربعة: منِ ابن أمِّ عبد فبدأ به، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وسالم مولى أبي حذيفة»[٤٨].وقال عليه الصلاة والسلام: «من أراد أن يقرأ القرآن غضًّا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أمِّ عبد»[٤٩].

– ومما تميزت به هذه المدرسة بروز عدد من قرائها، واعتماد قراءتهم ضمن القراءات العشر المتواترة، وهم عاصم بن أبي النجود، وحمزة الزيات، وعلي الكسائي، وخلف البزار.

– ومما تميزت به هذه المدرسة بروز عدد من قرائها في جانب النحو، فهذا علي الكسائي إمام النحاة في الكوفة، بل يقول الشافعي رحمه الله: «من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي»[٥٠]، وهكذا أكثر قراء هذه المدرسة فلا تكاد تجد قارئا منهم إلا وتجد في ترجمته (النحوي).

– ومما تميزت به هذه المدرسة على غيرها أن صاحب القراءة السائدة في العصور المتأخرة ينتمي إلى هذه المدرسة، وهو الإمام حفص الأسدي الكوفي، تلميذ الإمام عاصم ابن أبي النَّجود، وربيبه، وقراءته اليوم يقرأ بها ملايين المسلمين في أقطار العالم، ويُعلم من هذا الأثر البالغ لهذه المدرسة في الأمَّة.

– ومما تميزت به هذه المدرسة انتشار طريقة من طرق الأداء والتحمل وهي رواية الحروف، فنجد كثيرا من قرَّاء هذه المدرسة قد أَخذ الحروف، وأُخذت عنه، بل بعضهم اقتصر على هذه الطريقة ولم يقرئ إلا بها كرواية يحيى بن آدم عن شعبة والتي يُقرأ بها إلى الآن، قال ابن الجزري رحمه الله فيما نقله عن الداني: "والصحيح أن يحيى لم يقرئ أحدا القرآن سردا, وإنما روى الناس عنه الحروف سماعا"[٥١].

– ومما تميزت به هذه المدرسة بعض الأوجه في الأداء التي لا تكاد تُعرف إلا عن الكوفيين كوجه إمالة الألفات عند عدد من قراء هذه المدرسة كحمزة والكسائي وخلف، وهي موجودة بكثرة في قراءاتهم، بل إن بعض الأئمة أنكر قراءة حمزة لكثرة ما يميل.

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

النتائج

– المدرسة الكوفية من أقدم مدارس القراءات فقد نشأت في العقد الثاني في هذه الأمة، على يد الصحابي الجليل الفقيه القارئ المقرئ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

– كان من ثمار هذه المدرسة بروز عدد من الأئمة الأعلام كما سبق ذكره في المبحث الثاني، والذين كان لهم الأثر في الأمة إلى يومنا هذا، وليس في القراءات وعلومها فحسب بل في علوم متنوعة كالفقه والنحو واللغة والأدب والتاريخ وغيرها، وهذا ظاهر عند قراءة تراجم أعلام هذه المدرسة، فتجد فيهم القارئ المقرئ النحوي اللغوي الفقيه، وفي هذه دلالة إلى أن علوم الشريعة واللغة مرتبطة بعضها ببعض.

– بقاء قراءات قراء هذه المدرسة كقراءة الكوفيين الذين هم من كبار أعلام هذه المدرسة (عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار) إلى يومنا هذا بالأسانيد المتصلة إليهم، ومنهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل إن القراءة المنتشرة اليوم والتي يقرأ بها ملايين المسلمين رواية حفص عن عاصم رحمهما الله وجزاهم عنَّا خيرا.

– تنوع طرق التحمل في هذه المدرسة كالعرض والسماع ورواية الحروف، وكلها طرق معتبرة في الأداء.

فهرس المراجع

– **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي، (ت: ٤٦٣)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٤١٢.

– **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لأبي الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، ابن الأثير، (ت: ٦٣٠)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤١٥.

– **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

– **تاريخ بغداد**، لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣)، تحقيق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧.

– **توضيح المشتبه**، لمحمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٩٩٣.

– **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، أبو حاتم الرازي، ت: (٣٢٧)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، دار إحياء التراث، بيروت، ط (١)، ١٢٧١.

– **السبعة في القراءات**، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق : د.شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط (٢)، ١٤٠٠.

– **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط (٣)، ١٤٠٥.

– **صحيح ابن حبان**، لمحمد بن حبان بن أحمد التميمي، أبو حاتم البستي، (ت: ٣٥٤)، تحقيق: شعيب الأرناؤووط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢)، ١٤١٤.

– **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، (ت: ٣١١)، تحقيق: د. محمد بن مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

– **صحيح البخاري**، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦)، تحقيق: الناصر محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط (١)، ١٤٢٢.

– **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،، دار إحياء التراث،

– **الطبقات الكبرى**، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

– **غاية النهاية في طبقات القراء**، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣)، عني بنشره لأول مرة برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط (١)، ١٣٥١.

– **فضائل الصحابة**، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط
– **الفهرست**، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق، ابن النديم، (ت: ٤٣٨)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، لبنان،
– **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١)، تحقيق: شعيب الأرناؤووط، عادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٢١.
– **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤)، تحقيق: مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، ط (١)، ١٤١١.
– **مصنف ابن أبي شيبة**، لأبي بكر بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، (ت: ٢٣٥)، تحقيق محمد عوامة، طبعة الدار السلفية الهندية.
– **معجم الأدباء**، لشهاب الدين، أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت: ٦٢٦)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب، بيروت، ط (١)،
– **معجم المؤلفين**، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، (ت: ١٤٠٨)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث،
– **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤٠٤.
– **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري، (ت: ٥٧٧)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط(٣)، ١٤٠٥.
– **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (ت: ٧٦٤)، تحقيق: أحمد الأرناؤووط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠، ٢٠٠٠م.

الهوامش

(١) الطبقات لابن سعد ٢٣٥/٣، وانظر: مصنف ابن أبي شيبة ١١٦/١٢، فضائل الصحابة لأحمد ٨٤٢/٢.
(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٩/١، وابن خزيمة في صحيحه ١٨٦/٢.
(٣) ينظر في ترجمته: الطبقات الكبرى ١١١/٣، فضائل الصحابة ٨٣٧/٢، الاستيعاب ٣/ ٩٨٧/٣، أسد الغابة ٣٨١/٣، سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١، غاية النهاية ٤٥٨/١.
(٤) أخرجه البخاري في كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، في باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
(٥) رواه ابن ماجه وابن حبان وابن خزيمة وأحمد والحاكم وغيرهم، وهو حديث صحيح.
(٦) تقدَّم تخريجه.
(٧) انظر: معرفة القراء الكبار ٢٧/١.
(٨) انظر: الطبقات الكبرى ٢١٢/٦، تاريخ بغداد ٤٣٩/٩، غاية النهاية ٤١٣/١.
(٩) السبعة ٦٧.
(١٠) رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٥٠٢٧).
(١١) انظر: مسند الإمام أحمد ٤٧٢/١، صحيح ابن حبان ٣٢٤/١.
(١٢) انظر: الوافي بالوفيات ٦٥/١٧، تاريخ الإسلام ٨٩٧/٢، معرفة القراء ٢٨/١.
(١٣) الطبقات الكبرى ١٣٨/٦، أسد الغابة ٢٣٤/١، سير أعلام النبلاء ٥٢/٤، غاية النهاية ١٧١/١.
(١٤) الطبقات الكبرى ١٥٢/٦، سير أعلام النبلاء ٥٣/٤، معرفة القراء ٢٦/١، غاية النهاية ٥١٦/١.
(١٥) الطبقات الكبرى ٢١٩/٦، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٤، تاريخ الإسلام ٦٤٠/٢، غاية النهاية ٢٨٣/١.
(١٦) الجرح والتعديل ٥٧٤/٣، سير أعلام النبلاء ١٩٦/٤، تاريخ الإسلام ١٠٩٧/٢، غاية النهاية ٢٩٩/١.
(١٧) الطبقات الكبرى ١٦١/٦، تاريخ الإسلام ١١٠٠/٢، سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤، غاية النهاية ٣٠٣/١.
(١٨) الطبقات الكبرى ٢١٧/٦، سير أعلام النبلاء ١٦٢/٤، غاية النهاية ٣٢٨/١.
(١٩) الطبقات الكبرى ٢٣٧/٦، تاريخ الإسلام ٨٦٠/٢، غاية النهاية ٤٩٧/١.

(٢٠) الطبقات الكبرى ١٦٣/٦-١٦٥، مشاهير علماء الأمصار ١٦٨/١، غاية النهاية ٦٠١/١.
(٢١) الطبقات الكبرى ١٧٢/٦، سير أعلام النبلاء ١٥٨/٤، غاية النهاية ٦٠٣/١.
(٢٢) الطبقات الكبرى ١٣٨/٦، تاريخ الإسلام ٧١٢/٢، غاية النهاية ٢٩٤/٢.
(٢٣) غاية النهاية ٣٤٦/١.
(٢٤) الطبقات الكبرى ٣١٦/٦، تاريخ الإسلام ٤٣٥/٣، معرفة القراء ٥١/١، غاية النهاية ٣٤٦/١.
(٢٥) الطبقات الكبرى ٣٣١/٦، سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦، معرفة القراء ٥٤/١، غاية النهاية ٣١٥/١.
(٢٦) الطبقات الكبرى ٣٠٢/٦، سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٤، معرفة القراء ٣٣/١، غاية النهاية ٣٨٠/٢.
(٢٧) تاريخ الإسلام ٢٢٧/٣، معرفة القراء ٣٨/١، غاية النهاية ٢٦١/١.
(٢٨) تاريخ بغداد ٦٤/٩، تاريخ الإسلام ٦٠٢/٤، معرفة القراء ٨٤/١، غاية النهاية ٢٥٥/١.
(٢٩) تاريخ بغداد ٥٤٢/١٦، سير أعلام النبلاء ٤٩٦/٨، معرفة القراء ٨٠/١، غاية النهاية ٢٣٥/١.
(٣٠) معجم الأدباء ١٢١٩/٢، سير أعلام النبلاء ٩٠/٧، معرفة القراء ٦٦/١، غاية النهاية ٢٦١/١.
(٣١) تاريخ بغداد ٤٠٢/١١، معرفة القراء ٧٢/١، غاية النهاية ٥٣٥/١.
(٣٢) تاريخ الإسلام ١٧٧/٤، سير أعلام النبلاء ١٩٩/٧، معرفة القراء ٧٢/١، غاية النهاية ٦١٢/١.
(٣٣) تاريخ الإسلام ٢٣٩/٥، معرفة القراء ٩٥/١، غاية النهاية ٣٩٠/٢.
(٣٤) سير أعلام النبلاء ٣٩٨/٩، تاريخ الإسلام ٥٣/٥، معرفة القراء ٩٧/١، غاية النهاية ٢٤٧/١.
(٣٥) تاريخ الإسلام ٣٤٥/٥، سير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٠، معرفة القراء ٩٨/١، غاية النهاية ٤٢٣/١.
(٣٦) سير أعلام النبلاء ٥٢٢/٩، تاريخ الإسلام ٢١٦/٥، معرفة القراء ٩٩/١، غاية النهاية ٣٦٤/٢.
(٣٧) تاريخ الإسلام ٦١٤/٥، معرفة القراء ١٢٠/١، غاية النهاية ٣٦٠/١.
(٣٨) معرفة القراء ١٢٠/١، غاية النهاية ٣٧٨/٢.
(٣٩) تاريخ الإسلام ٣٠٨/٥، معرفة القراء ١٢٤/١، غاية النهاية ٣٧٨/٢.
(٤٠) تاريخ الإسلام ٩١٦/٥، معرفة القراء ١٢٧/١، غاية النهاية ١٤٢/٢.
(٤١) تاريخ الإسلام ١٢٥٠/٥، معرفة القراء ١٢٩/١، غاية النهاية ٢٤٧/٢.
(٤٢) معجم الأدباء ٨٦٠/٢، معرفة القراء ١٤٤/١، غاية النهاية ١٦/٢.
(٤٣) تاريخ الإسلام ٦٦٣/٧، معرفة القراء ١٦٤/١، غاية النهاية ١٢٥/٢.
(٤٤) النقَّار براء بعد الألف، لا بدال. ينظر: توضيح المشتبه ١١٧/٩.
(٤٥) معجم الأدباء ٨٦٠/٢، معرفة القراء ١٧٢/١، غاية النهاية ٢١٢/١.
(٤٦) معجم الأدباء ٢٤٧٥/٦، سير أعلام النبلاء ١٠٠/١٧، معرفة القراء ٢٠٦/١، غاية النهاية ١١١/٢.
(٤٧) تاريخ الإسلام ٥٠/٩، معرفة القراء ٢٠٧/١، غاية النهاية ١٧٧/٢.
(٤٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (٢٤٦٤).
(٤٩) رواه ابن ماجه وابن حبان وابن خزيمة وأحمد والحاكم وغيرهم، وهو حديث صحيح.
(٥٠) سير أعلام النبلاء ١٣٢/٩.
(٥١) غاية النهاية ٣٦٣/٢.